Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بو فريد : اسمعني يا أخي بو سعيد . اسمعني . ثمّ ساعدني . إنّي الآن ككلب الصيد تدغدغ خياشيمه رائحة طريدة ولكنّ الهواء المتقلّب يعذّبه في الوصول إليها . فيدنيه منها لحظة ثمّ يقصيه عنها لحظة أخرى . وهو ،رغم ذلك،يثابر في التفتيش . لأن خياشيمه تؤكّد له أنّ في الجوار طريدة .

بو سعيد : (ضاحكاً) أعجبني تشبيهك . هات . لاحق الطريدة .

بو فريد : عندما تذكر جبلاً من الجبال هل تذكره لأنّه بعلوّه وصخره وترابه وأثقاله مقيم في دماغك ؟

بو سعيد : بالطبع لا . وكيف لدماغي أن يسع جبلاً ؟

بو فريد : إذن ماذا يقيم من الجبل في دماغك ؟

بو سعيد : صورته .

بو فريد : ولا صورته يا بو سعيد . الصورة لها قياسات — لها أبعاد — لها ألوان . فهل في دماغك وزن الجبل بالأطنان ، وأبعاده بالأمتار ، وألوانه بالألوان التي يستعملها الرسّام في رسم صورة ؟

بو سعيد : بالطبع ، لا .

بو فريد : وعندما تذكر البحر أتذكره لأنّه يمتدّ ويرغي ويزبد ويموج ، ويتلوّن في دماغك ؟

بو سعيد : ومن أين لدماغي أن يسع البحر ؟